التاريخ:
٢٨ سبتمبر ٢٠٢٤

تغير المناظر الطبيعية الأسترالية بفعل الحرائق واستخدام الأراضي، وتغيرات ملحوظة في غطاء الأشجار

التاريخ:
٢٨ سبتمبر ٢٠٢٤

تغير المناظر الطبيعية الأسترالية بفعل الحرائق واستخدام الأراضي، وتغيرات ملحوظة في غطاء الأشجار

التقرير

شهدت أستراليا تغيرات كبيرة في غطاء الأشجار على مر السنين، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى تداخل معقد للعوامل الطبيعية والبشرية التي تعيد تشكيل المناظر الطبيعية للبلاد. تشمل المساحة الشاسعة للبلاد، والتي تقدر بحوالي 768.80 مليون هكتار، مدى غطاء الأشجار الذي يبلغ حوالي 42.30 مليون هكتار. ومع ذلك، لم يكن هذا الغطاء بمنأى عن الاضطرابات.

على مدى العقدين الماضيين، شهدت أستراليا خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 917,000 هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 1.03%. وقد تم تعويض هذه الخسارة جزئيًا بزيادة تقدر بحوالي 1.60 مليون هكتار، ولكن الاتجاه العام لا يزال مثيرًا للقلق. كانت الحرائق البرية عاملاً كبيرًا في هذا الانخفاض، حيث كانت مسؤولة عن جزء كبير من خسارة غطاء الأشجار كل عام. على سبيل المثال، في عام 2020 وحده، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن خسارة ما يقرب من 2 مليون هكتار من غطاء الأشجار.

كما يساهم تأثير أنشطة الغابات والزراعة المتنقلة والتحضر في تغيير المناظر الطبيعية. أدت هذه الأنشطة إلى خسارة غطاء الأشجار وانبعاثات الغازات الدفيئة، حيث كانت الغابات والحرائق البرية هي العوامل الرئيسية.

في حادثة حديثة، أبلغت كوينزلاند، أستراليا، عن تنبيه حريق في 28 سبتمبر 2024، وهو تذكير بالتحديات المستمرة التي تواجهها الأمة في إدارة مواردها الطبيعية. مع استمرار أستراليا في التعامل مع هذه التغيرات البيئية، تبرز البيانات الحاجة إلى فهم أعمق للعوامل التي تقف وراء خسارة غطاء الأشجار وأهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة.